

المرجع اليعقوبي (دام ظلّه) يزور جامعة الامام الباقر (عليه السلام) بمناسبة
حلول ذكرى المولد الميمون للأمام أمير المؤمنين (عليه السلام)



المرجع اليعقوبي (دام ظلّه) يزور جامعة الامام الباقر (عليه السلام)
بمناسبة حلول ذكرى المولد الميمون للأمام أمير المؤمنين (عليه السلام)

زار سماحة المرجع الديني الشيخ محمد اليعقوبي (دام ظلّه) جامعة الامام الباقر (عليه السلام) (1)، حيث
أستقبل بكلمة ترحيبية القاها احد الفضلاء و سيقنتها تلاوة لآيات من الذكر تلاها على مسامع الحضور
احد الطلبة.. ثم ألقى سماحته محاضرة في جمع من أساتذتها وطلبتها
وقد استهلها بالآية الكريمة (واذكروني اذكركم) .

وأوضح سماحته (دام ظلّه) ان ذكر الله تعالى لعباده يكون على نحو الهبات والعطايا والألطف التي يمن
بها على عباده، والتي تتناسب مع نوعية ذكر الانسان لربه وخالقه، وذكر العباد لله تعالى لا يقتصر على
تحريك اللسان والشفوتين، وإنما هو الحضور القلبي والتفاعل الوجداني الذي ينعكس على باطن الانسان
ويظهر في افعاله وسلوكه الخارجي .

ولفت سماحته الى ان الطاعات .. كل الطاعات، إنما هي ذكر لله تعالى، مستشهدا بالحديث الشريف: (من
أطاع الله فقد ذكر الله وان قلت صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن ومن عمى الله فقد نسي الله وان كثرت صلاته

وصيامه وتلاوته للقرآن) .

وأشاد سماحته بتجربة جامعة الإمام الباقر (عليه السلام)، معتبرا أياها شكلا عظيما من أشكال الطاعات ونمطا راقيا من أنماط الذكر □ تعالى، والتي لم تشهد مدينة النجف الأشرف حاضرة العلم والفقاهة، سابقة لها

حيث قطع جملة من الطلبة فيها شوطا معتداً به من تحصيل العلوم الدينية ووصلوا الى مرحلة السطوح العليا وتصدى بعضهم لمسؤولية التبليغ الاجتماعي وإمامة الجمعة والجماعة، وفي ذلك نفع عام للمجتمع.. وحذر سماحته من التفريط بهذا الرصيد الضخم والانسياق وراء مطامع الدنيا وشهواتها والغفلة عن مزالق الشيطان الذي يكيد للمؤمنين ليرديهم ويسقطهم.

وبعد ان أنهى سماحته كلمته ، استمع وأجاب عن أسئلة الطلبة حتى رُفِعَ الآذان فأُمِّمَ الحضور لصلاة الظهرين، وتلبية لدعوتهم شارك سماحته الأساتذة والطلبة في تناول طعام مأدبة الغداء في ذكرى مولد أمير المؤمنين (عليه السلام) .

ثم قام سماحته بجولة في أروقة بناية الجامعة وأطلع على قاعات درس وسكن الطلبة والتي كان قد أوعز باستحداثها لاستيعاب الدفعات الجديدة من الطلبة.. واستمع (دام ظله) الى موجز قدمه مشرف الجامعة ومسؤول شؤون بنايتها .

وفي ختام زيارته دعا سماحته للجميع بمزيد من التوفيق والزيادة في العلم والعمل لبلوغ أسمى الدرجات في الدنيا والآخرة بلطف □ تعالى.

1: تستقطب جامعة الامام الباقر (عليه السلام) المؤمنون ممن لم تتيسر لهم فرصة الدراسة في الحوزة العلمية في النجف الأشرف والذين قُبلوا في فروع الجامعة والحوزات الدينية في المحافظات بعد اجتياز الاختبار والمقابلة العلمية واكملوا مرحلة المقدمات في محافظاتهم .

وتكون مدة الدراسة في النجف الأشرف لمدة ثلاثة ايام (الخميس والجمعة والسبت) من الأسبوع بجدول دروس مكثف طبقاً للمنهج الدراسي المعهود في الحوزة العلمية وتحت إشراف اساتذة وفضلاء متمرسين .